

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : أَرْمَدَ الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ وَالْفَرَسَ لِلطَّرَادِ وَالْمَالَ لِأَدَائِهِ الْحَقَّ : أَعْدَّه لذلك . وارتصد لك العقوبة . ويرصد الزكاة في صلاة إخوانه : يضعها فيها على أنزه يعتد بصلتهم من الزكاة . ولا يخطئك مذني رصداً خيراً أو شراً : أكافئك بما كان منك . وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر أو جمع الرصد التي هي المروة . كما في الأساس . ونقل شيخنا عن العناية : وإرصاد الحسب : إظهاره وإحصاؤه أو إحصاره انتهى .
وروي عن ابن سيرين أنه قال : كانوا لا يرصدون الثمار في الدّين . وينبغي أن يرصد العيّن في الدّين . وفسّره ابن المبارك فقال : من عليه دين وعنده من العيّن مثله لم تجب عليه الزكاة وتجب إذا أخرجته أرضه ثمرة ففيها العشر .

ر - ص - د .

رصد المتاع أهمله الجوهري : وفي نوادر الأعراب : رصد المتاع إذا رثده فارتصد كرمه فارضم . نقله الأزهري والصاغاني .

ر - ع - د .

الرعد : صوت يسمع من السحاب كما زعمه أهل البادية هكذا قاله الأخفش . قلت : وهو يميل إلى قول الحكماء . أو الرعد : اسم ملاك يسوقه كما يسوق الحادي الإبل بحُدائه قاله ابن عباس . ومثله قال الزجاج قال : وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء . وسئل وهب بن منبّه عن الرعد فقال : أعلم . قالوا : وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل . " ويسبّح الرعد بحمده والملائكة " يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد كما يذكّر الجنس بعد الذّوع . وسئل عليّ B عن الرعد فقال : ملك وعن البرق فقال : مَخَارِيقُ بأيدي الملائكة من حديد وقد رعد كمند ونصر يرعد ويرعد الأولى عن الفراء ورعدت السمائم ترعد وترعد رعداً وعوداً وأرعدت : صوّتت للإمطار . وفي المثل : رُبَّ صَلاَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ وفي النهاية في مادة : صلف : أنه حديث ولفظه : كم من صَلاَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ يُضْرَبُ لِمِكَثَارِ أَيِّ الذي يُكْثِرُ الكلامَ ولا خيرَ عنده . وذكّره ابن سيده هكذا وأغفله الأكثرون وفي

الذِّهَاقَةُ : يُضَرَّبُ لِمَنْ يُكْثِرُ تَرْعُدُ وَلَا تُمَطِّرُ . وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : رَعَدَ زَيْدٌ وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .
يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيَّكَ بِلَادُنَا ... وَطِلَا بُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ وَرَعَدَ لَهُ وَبَرَقَ لَهُ إِذَا أَوْعَدَهُ .
وَلَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَلَا أَبْرَقَ فِي الْوَعِيدِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَعَدَتِ
السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ رَعْدًا وَرُعُودًا وَبَرَقًا وَبَرُوقًا بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مُؤَلِّكَةَ : إِنَّ أُمَّنَا مَاتَتْ حِينَ رَعَدَ الْإِسْلَامُ وَبَرَقَ أَيَّ حِينَ جَاءَ بَوَاعِيدُهُ
وَتَهَدَّدُوه . وَمِنْ الْمَجَازِ : رَعَدَتْ لِي هِيَ أَيْ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ إِذَا تَحَسَّسَتْ وَتَزَيَّيْنَتْ
وَتَعَرَّضَتْ كَأَرْعَدَتْ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ يَرْعُدُ رَعْدًا وَأَرْعَدَ
: أَوْعَدَ أَوْ تَهَدَّدَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : رَعَدَ وَأَرْعَدَ وَبَرَقَ وَأَبْرَقَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ : .
أَرْعَدُ وَأَبْرَقُ يَا يَزِيدُ ... دُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ